

«فلسفة الدين» مع قضية الوحي والنبوة؟ كيف تُخرجها من مادتها وتحولها إلى فكرة قيد المناقشة العقلي؟ الحقيقة عندما
نوقشت النبوة من منظور عقيل العريب الإسلامي تم إنكارها على يد كل من: ابن الرواندي المُلحد وأبو محمد بن زكريا الرازي، وأبو
عيسى محمد بن هارون الوراق؛ إذ رأوا أن وجود الأنبياء والرسول يتعارض مع الحكمة الإلهي فليس مئة حاجة للنبوة وللرسول ألن
يف العقل الإنساين الكفاية، وأن نور العقل الوارد من الله يفيم معرفة الحق. ومن ثمّة أو ول سلطة تفوقه سواء كانت ديني وقد
حاول بعض فالسفة الإسلام أن يردوا على ذلك الهجوم خي ينكرها، النبي بهذه املخي عامل املوجودات، لة غاية الكامل، بلغت املُخيا
للمعقولتالفعال الروى الحارضةً واملستقبلة. الإلهية، وهذه أكمل املراتب التي يبلغها الإنسان بقوته املتخي وله هذه القوة يفأسمى
درجةٍ يستطيع العقل الإنساين بلوغها، العقل الحديس الذي يتجاوز كل قوةٍ حدسيةٍ نظريةٍ عند معظم ول ميتركها إل بعضهم بنسبةٍ
خارقةٍ للعادة خالصة من الله فأعلن أن الأنبياء هم الذين يضعون الرشائع للناس بوحى